



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

محاضرات في مادة النحو

اعداد: ا. د. ساهرة حمادة سالم

المرحلة الرابعة 2024

المحاضرة الاولى :  
الممنوع من الصرف

## المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الصَّرْفُ: التنوين . فالاسم المنصرف ، هو : الاسم الذي يُنَوَّنُ، والاسم المعرب على قسمين :

١- ما أشبه الفعل ، وهو : الممنوع من الصرف ، ويُسمى مُتَمَكِّنٌ غير أُمَّكِّن .

٢- ما لم يُشبه الفعل ، وهو : الاسم المنصرف ، وهو متمكن أمكن ؛ لأنه معرب ، ويُنَوَّن

### أسباب منع الاسم المعرب من الصرف:

يُمنع الاسم من الصرف إذا وُجِدَتْ فِيهِ عِلْتَانِ مِنْ عِلَلٍ تَسْعُ، أو واحدة تقوم مقام العلتين، ويجمعها:

عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ      وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ  
والتُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ      وَوَزْنٌ فِعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبٌ

١- ما يُمنع لِعِلَّةٍ واحدة ، وهو نوعان :

أ- للمختوم بألف التأنيث، نحو : حُبْلَى ، وَحَمْرَاءُ      ب- الجمع المُتَنَاهِي . نحو : مَسَاجِدُ ، وَمَصَابِيحُ

٢- ما يُمنع لِعِلَّتَيْنِ ، وهو نوعان : أ- العلم      ب- الصِّفَةُ .

فالعلم يُمنع من الصرف إذا كان :

١- مؤنثاً، نحو : فاطمة، وحمزة      ٢- أعجمياً، نحو : إبراهيم      ٣- معدولاً، نحو : عُمَرُ، وَرُحْلُ

٤- مُركَّباً تركيباً مَزْجِيًّا، نحو : حَضْرَمَوْتٌ، وَبِعْلَبَكٌ      ٥- على وزن الفعل، نحو : أحمد، وَيَزِيدُ

٦- مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو : رمضان، وعثمان

أما الصِّفَةُ فتُمنع من الصرف إذا كانت:

١- على وزن أَفْعَلٍ، نحو : أَفْضَلُ      ٢- على وزن فَعْلَانٍ، نحو : فَرَحَانُ      ٣- مَعْدُولَةٌ، نحو : ثُلَاثٌ، وَأُخْرُ

### الممنوع من الصرف لعلّة واحدة:

أولاً : ما حُتِمَ بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ:

كلُّ اسمٍ آخره أَلِفُ التَّأْنِيثِ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ مطلقاً، سواء كانت الألف مقصورة، أو ممدودة، وسواء

كان الاسم علماً، نحو : زكرياء، وأسماء ، وَلَيْلَى ؛ أو غير علم، نحو : حُبْلَى ، وَصَحْرَاءُ ، وَحَمْرَاءُ .

## ثانيا : الجمعُ الْمُتَنَاهِي :

وهو كل جمع على وزن (مَفَاعِلٍ، أو مَفَاعِيلٍ) بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أوسطها ساكن، يمنع من الصرف سواء كان في أوّله ميم، نحو: مَسَاجِد، مَصَابِيح، أولم يكن ، نحو: فَنَادِق، فَنَادِيَل وَإِذَا كَانَ الْجَمْعُ مَنْقُوصًا نَحْو: الْجَوَارِي، وَالتَّوَاتِي، فَيُعَامَلُ مَعَامِلَةَ الْمَفْرَدِ الْمَنْقُوصِ الْمَنْصَرَفِ (كقاضي، وسارٍ) فتحذف ياءه في حالتي الرفع، والجر، ويُنَوَّنُ تنوين عَوْضٍ، وتبقى الياء مفتوحة في حالة النصب. والاسم المفرد إذا جاء على صيغة هذا الجمع مُنِعَ من الصرف؛ لشبهه بالجمع المتناهي، نحو: سَرَويل وإذا سُمِّيَ إنسان على وزن هذا الجمع مُنِعَ من الصرف؛ للعلمية وشبه العُجْمَةِ ، لأنه لا توجد كلمة مفردة في العربية على أحد هذين الوزنين، ومثال ذلك : أن يسمي رجل (مساجد). وإذا سُميت امرأة باسم منقوص ، نحو: ( قاضي ) منع من الصرف للعلمية والتأنيث، ويكون حكمه كحكم ( جَوَارٍ ، وَتَوَاتِي ) ، فيقال : هذه قَاضِي ، ورأيت قَاضِيَةً ، ومررت بقَاضِي

## الممنوع من الصرف لعنتين:

### أولا : الوَصْفُ :

#### أ- الوصفُ المختومُ بألف ونون زائدتين:

يمنع من الصرف، بشرط: ألا يكون مؤنثه مختوما بتاء التأنيث، نحو: عَطَشَان، وَعَضْبَان، لأن المؤنث: عَطَشَى، وَعَضْبَى، فإذا كان المؤنث بالتاء صُرِفَ، نحو: سَيِّفَان، وَحَبْلَان، وَدَخْنَان، فإن مؤنثها بالتاء .

#### ب- الوصفُ ووَزْنُ أَفْعَلٍ، نحو: أَحمر، وأفضل، ويمنع من الصرف ، بشرطين :

١- أن تكون الوصفية أصلية، فإن كانت عارضة، صرف الاسم، نحو: فتياتٌ أَرْبَعٌ، رجلٌ أَرْبَبٌ (ضعيف)

فإن كانت الاسمية هي العارضة منع من الصرف، نحو: أَدْهَمُ (اسم للقيد) وَأَسْوَدُ (اسم للحية الكبيرة)

٢- ألا يكون للمؤنث مختوما بتاء التأنيث، فإن كان المؤنث بالتاء صُرِفَ، نحو: أَرْمَلٌ، ومؤنثه : أرملة

#### ج- الوصفُ المَعْدُولُ، وذلك في موضعين :

١- العدد الذي على وزن (مَفْعَلٍ، أو فَعَالٍ) نحو: مَوْحِدٌ وَأَحَادٌ، وَمَثْنِيٌّ وَثُنَاءٌ، وَمَثَلَتُ وَثُلَاثٌ

٢- كلمة أُخْرَ (بصيغة الجمع)، نحو: مررت بنسوةٍ أُخْرَ، لأنها معدولة عن آخِرَ ( للمفرد المذكور )



## ثانياً : العَلْمُ :

### أ- العلم المركب تركيباً مزجياً:

إذا كان العلم مركباً تركيباً مزجياً مُنْع من الصرف ، نحو: مَعْدِيكَرَب ، وَحَضْرَمَوْت ، وَبَعْلَبَك .  
ويكون إعرابه على الجزء الثاني

### ب- العلم وزيادة الألف والنون:

العلم إذا كان محتوماً بألف ونون زائدتين مُنْع من الصرف ، نحو : غَطَفَانَ ، وَأَصْبَهَانَ ، وَنَجْرَانَ ، وَعُثْمَانَ ، بشرط أن تكون الألف والنون زائدتين ، كما هي في ( فَعْلَان ) .

### ج- العلم المؤنث، وفي حكم منعه تفصيل :

١- إذا كان مختوماً بتاء التانيث: منع مطلقاً، سواء كان علماً لمذكر، نحو: طلحة، وحمزة، أو علماً لمؤنث ثلاثي، نحو: ثُبة، وقُلة، وعِظَّة أو علماً لمؤنث زائداً على ثلاثة أحرف، نحو: فاطمة ، وخديجة.

٢- إذا كان علماً لمؤنث غير مختوم بالتاء: فيمنع إذا كان:

أ- رباعياً، نحو: مريم، وسُعاد

ب- ثلاثياً مُتَحَرِّك الوسط، نحو : سَقَر ، وَأَمَل ، وَسَمَر .

ج- ثلاثياً أعجمياً ساكن الوسط، نحو: جُورَ د- منقولاً من المذكر إلى المؤنث، نحو: زَيْد (اسم امرأة)

فإن كان ثلاثياً ساكن الوسط ، وليس أعجمياً ، ولا منقولاً من مذكر ، نحو: هند، جاز صرفه ومنعه، ومنعه من الصرف أولى .

وإذا كان العلم المؤنث على وزن فَعَالٍ، نحو: حَذَام ، وَرَقَاشِ، فمذهب أهل الحجاز: بناؤه على الكسر، ومذهب بني تميم: إعرابه إعراب الممنوع من الصرف ( للعلمية ، والعدل ) والأصل : حَاذِمة ، وَرَاقِشة

### د- العَلْمُ الأَعْجَمِيُّ، نحو: وإسحاق ، ويعقوب ، وباريس، ويمنع من الصرف، بشرطين :

١- أن يكون علماً في اللغة الأعجمية، فإن لم يكن علماً في الأعجمية صرف، نحو: لِحَامٌ، دِيْبَاجٌ، فَيْرُوزٌ

٢- أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف، فإن كان ثلاثياً صرف، سواء كان متحرك الوسط، نحو: نُوح ،

وَلُوطٌ، أو ساكن الوسط مذكراً، نحو: شَتْرٌ، وَلَمَكٌ

### ه- العَلْمُ وَوَزْنِ الفِعْلِ:

يمنع العلم من الصرف إذا كان على وزنٍ يَخُصُّ الفعل ، نحو: رجل اسمه ( ضَرْبٌ )، أو يَغْلِبُ فيه، إما